



TRANSLATION

تسجيل مصوّر للوزير كيري القمة العالمية لشبكة المُدن القوية تم التسجيل في 31 مايو/ أيار 2016 لموقع المدن القوية الإلكتروني

أود أن أتقدم بالتهنئة لشبكة المُدن القوية على النجاح الفائق لقمتها العالمية الأولى التي عُقدت في أنطاليا في 11 مايو/ أيار. وأتقدم بشكر خاص لوزير الخارجية التركي السيد/ تشاوش أوغلو وعمدة أنطاليا السيد/ توريل على رؤيتهما وجهدهما الشاق المبذول في استضافة هذه القمة، واتقدم بالشكر أيضاً للعديد من العمد ورؤساء البلديات الآخرين وممثلي المجتمع المدني الذين جاءوا من كل بقاع العالم للمشاركة.

نحن نعلم جميعاً أن الوحدة هي امرٌ اساسي في مكافحة التطرف العنيف. يمكن للإرهابيين أن يظهروا في أي بلد ويمكن للأكاذيب التي ينشروها أن تلتف بسرعة حول الحدود الوطنية، ولكن من خلال التجمعات العالمية مثل هذه القمة وورش العمل الإقليمية والتبادل المستمر للمعلومات والأفكار يمكن لشبكة المدن القوية أن تساعدنا على تطبيق افضل الممارسات في الرد على تهديد يعرضنا جميعاً للخطر.

لقد قدمت القمة التي عُقدت في 11 مايو/ أيار شهادات مثيرة من اشخاص نجوا من هجمات إرهابية، ومن أعضاء سابقين بجماعات متطرفة عنيفة، ومن رؤساء للبلديات حافظوا على وحدة مجتمعاتهم المحلية برغم الجهود التي بذلها المتطرفون لزرع الفرقة. وكانت الرسالة التي تم نقلها قوية – رسالة تعبر عن التصميم والصمود والالتزام بالتعددية واحترام حقوق وكرامة كل انسان.

وكان الموضوع الرئيسي للقمة هو ضرورة أن نعمل جميعاً معاً – عبر الحدود السياسية، وأيضاً عبر الخطوط الدينية، وعبر الحد الفاصل بين ما هو محلي ووطني، وعبر الفصل بين القطاعين العام والخاص. وتم لفت الانتباه إلى برامج التواصل الاجتماعي مثل برنامج الند للند الذي يُمكن الطلاب في كل مكان من طرح مبادرات ارسال الرسائل الخاصة بهم وبذلك يتم تشجيع الشباب على توجيه طاقتهم ونشاطهم بطرق سلمية ومثمرة.

إن شبكة المُدن القوية، كما يوحي الأسم، تجمع ايضاً بين بعض من مراكزنا الحضرية الرائعة من أجل تقاسم الدروس المستفادة من خلال تبادل الموظفين ومقارنة الخبرات الماضية مع التحديات الراهنة. فعلى سبيل المثال، وضعت حكومة الدنمارك برامج للتبادل مع مُدن عمّان، وبيروت، وتونس العاصمة للمساعدة في بناء القدرات لمكافحة التطرف العنيف في المناطق الحرجة.

وأنا اشجع رؤساء بلديات جميع المُدن والحكومات المحلية الذين انضموا لشبكة المُدن القوية على المشاركة بشكل فعّال في جهود الشبكة، وأطلب من الذين لم ينضموا بعد أن ينظروا في الانضمام للشبكة. ومن خلال تبني هذا الخيار، فإنكم سترتبطون بحملة تتسع بسرعة لمواجهة الاسباب الجذرية للتطرف العنيف، وسوف تحصلون على العون في اتخاذ خطوات عملية لحماية أمن مواطنيكم ورفاهيتهم، وتستطيعون اظهار دعمكم لقيم الاخلاق والاحترام المتبادل الضرورية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتي تكمن في قلب الحضارة نفسها.

شكراً جزيلاً وأطيب التمنيات لكم جميعاً.